

الأغاني

البنين بنت عبد العزيز بن مروان أن ترفده عنده وتقوي أمره فقدم عليه وضاح وأنشده قوله فيه .

صوت .

(صبا فَلَبي ومال إليك مَيدٍ لآ ... وأرّ فني خيالُك يا أُثيلاً) .

(يُمانِيةٌ تُلمِّمُ بنا فُتُبدِي ... دَقيقَ محاسنٍ وتُكنُّ غَيداً) .

(دَعِينا ما أُممتُ بنات زَعُوشٍ ... من الطَّيِّفِ الذي يَنتاب لِيلا) .

(ولكنَّ إن أردتِ فَاصبِّحينا ... إذا أمَّتْ رِكابنا سُهَيْلا) .

(فإِنك لو رأيتِ الخيلَ تعدو ... سِرَّاعا يتخذن النِّقَعَ ذَيداً) .

(إِذاً لرأيتِ فوقَ الخيلِ أُسُداً ... تُفِيدُ مغانماً وتُفِيتُ نَيداً) .

(إِذا سار الوليدُ بنا وسِرِّنا ... خيلَ نَلافٍ بهنَّ خَيداً) .

(ونَدخلُ بالسرورِ ديارَ قومٍ ... ونُعبِقُ آخِرِينَ أذىً ووَيداً) .

فأحسن الوليد رفته وأجزل صلته ومدحه بعدة قصائد ثم نمي إليه أنه شيب بأم البنين فجفاه وأمر بأن يحجب عنه ودبر في قتله .

ومدحه وضاح بقوله أيضا .

(ما بال عينك لا تَنام كأنما ... طلب الطبيبُ بها قَذىً فأصلَّه)